

لسان العرب

(شنن) الشَّنُّ والشَّنَّةُ الخَلَقُ من كل آنية صُنِعَتْ من جلد وجمعها شَنَانٌ وحكى اللحياني قِرْبَةً أَشْنَانٌ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِزءٍ مِنْهَا شَنًّا ثُمَّ جَمَعُوا عَلَى هَذَا قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ أَشْنَانًا فِي جَمْعِ شَنَّ إِلَّا هُنَا وَتَشَنُّنَ السَّقَاءِ وَاشْتَنُّنَ وَاسْتَشَنُّنَ أَخْلَقَ وَالشَّنُّنُ الْقِرْبَةُ الْخَلَقُ وَالشَّنَّةُ أَيْضًا وَكَأَنَّهَا صَغِيرَةٌ وَالْجَمْعُ الشَّنَانُ وَفِي الْمَثَلِ لَا يُقْعَعُ قَعٌ لِي بِالشَّنَانِ قَالَ النَّابِغَةُ كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أُقَيْشٍ يُقْعَعُ قَعٌ خَلَفَ رَجُلًا يَهْ بِشَنِّ وَتَشَنُّنَاتِ الْقِرْبَةِ وَتَشَانَاتِ أَخْلَقَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمَرَ بِالْمَاءِ فَقُرِّسَ فِي الشَّنَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي الْأَسْقِيَةَ وَالْقِرْبَةَ الْخُلُقَانَ وَيُقَالُ لِلسَّقَاءِ شَنَّ وَلِلْقِرْبَةِ شَنَّ وَإِنَّمَا ذَكَرَ الشَّنَانُ دُونَ الْجُدُدِ لِأَنَّهَا أَشَدُّ تَبْرِيدًا لِلْمَاءِ مِنَ الْجُدُدِ وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ اللَّيْلِ فَقَامَ إِلَى شَنَّ مَعْلَقَةٌ أَيْ قِرْبَةٌ وَفِي حَدِيثِ آخَرَ هَلْ عِنْدَكُمْ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ؟ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ ذَكَرَ الْقُرْآنَ فَقَالَ لَا يَتَفَهَمُ وَلَا يَتَشَانُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَخْلَقُ عَلَى كَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ وَالتَّوَدُّدِ وَقَدْ اسْتَشَنَّ السَّقَاءُ وَشَنُّنَ إِذَا صَارَ خَلَقًا .

(* قوله « وشنن إذا صار خلقاً » كذا بالأصل والتهذيب والتكملة وفي القاموس وتشنن)

وفى حديث عمر بن عبد العزيز إذا استَشَنَّ ما بينك وبينى فابْلُغْهُ بِالْإِحْسَانِ إِلَى عِبَادِهِ أَيْ إِذَا أَخْلَقَ وَيُقَالُ شَنَّ الْجَمَلُ مِنَ الْعَطَشِ يَشَنَّ إِذَا يَبْسُ وَشَنَّتِ الْقِرْبَةُ تَشَنَّ إِذَا يَبْسَتْ وَحكى ابن بري عن ابن خالويه قال يقال رَفَعَ فلانُ الشَّنَّ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى رَاحَتِهِ عِنْدَ الْقِيَامِ وَعَجَنَ وَخَبَزَ إِذَا كَرَّرَهُ وَالتَّشَنُّنُ التَّشَنُّجُ وَالْيُبْسُ فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِ عِنْدَ الْهَرَمِ وَأَنْشَدَ لِرُؤُوبَةَ وَأَنْعَاجَ عُوْدِي كَالشَّظِيْفِ الْأَخْشَنِ بَعْدَ اقْوَرَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشَنُّنُ وَهَذَا الرَّجَزُ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ اقْوَرَارِ الْجِلْدِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ بَعْدَ اقْوَرَارِ كَمَا أُورِدْنَاهُ عَنْ غَيْرِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي حَيَّيَّةَ النَّضْمِيِّ هُرَيْقُ شَبَابِي وَاسْتَشَنَّ أَدِيمِي وَتَشَانَ الْجِلْدُ يَبْسُ وَتَشَنُّجٌ وَليس بِخَلَقٍ وَمَرَّةٌ شَنَّةٌ خَلَا مِنْ سِنِّهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَرَادَ ذَهَبَ مِنْ عَمْرُهَا كَثِيرَ فَيَلِيَّتْ وَقِيلَ هِيَ الْعُجُوزُ الْمُسْنَدَةُ الْبَالِيَةُ وَقَوْسُ شَنَّةٌ قَدِيمَةٌ عَنْهُ أَيْضًا وَأَنْشَدَ فَلَا صَرِيحَ الْيَوْمِ إِلَّا هُنَّهْ مَعَابِلُ خُوصٌ وَقَوْسُ شَنَّةٌ وَالشَّنُّ الضَّعْفُ وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ وَتَشَنُّنَ جِلْدَ الْإِنْسَانِ تَغَضُّنَ عِنْدَ الْهَرَمِ وَالشَّنُّونُ الْمَهْزُولُ مِنَ الدَّوَابِّ وَقِيلَ الَّذِي لَيْسَ بِمَهْزُولٍ وَلَا سَمِينٍ وَقِيلَ السَّمِينُ وَخَصَّ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْإِبِلَ وَذُنُبَ شَنُّونٌ جَائِعٌ قَالَ الطَّيْرِيُّ مَسَّحَ يَطَّلُ غُرَابُهَا ضَرَمًا شَذَاهُ

شَجَّ بِخُصُومَةِ الذَّبِّ الشَّنُونِ فِي الصَّاحِ الْجَائِعِ لِأَنَّهُ لَا يُوصَفُ بِالسَّمَنِ وَالهُزَالِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُ الشَّنُونِ مِنَ الْإِبِلِ قَوْلُ زَهِيرٍ مِنْهَا الشَّنُونُ وَمِنْهَا الزَاهِقُ
 الزَّهْمُ وَرَأَيْتُ هُنَا حَاشِيَةَ إِنْ زَهِيرًا وَصَفَ بِهَذَا الْبَيْتِ خِيَلًا لَا إِبِلًا وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ
 إِنَّمَا قِيلَ لَهُ شَّنُونٌ لِأَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ بَعْضُ سِمَانِهِ فَقَدْ اسْتَشَنَّ كَمَا تَسْتَشَنَّ الْقُرْبَةُ
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ إِذَا هُزِلَ قَدْ اسْتَشَنَّ اللَّحْيَانِي مَهْزُولٌ ثُمَّ مُنْقٍ إِذَا سَمِنَ
 قَلِيلًا ثُمَّ شَّنُونٌ ثُمَّ سَمِينٌ ثُمَّ سَاحٌ ثُمَّ مُتَرَطِّمٌ إِذَا انْتَهَى سِمَانًا وَالشَّنِينُ
 وَالتَّشْنِينُ وَالتَّشْنَانُ قَطْرَانُ الْمَاءِ مِنَ الشَّنْنَةِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ يَا
 مَنْ لَدَمْعٍ دَائِمِ الشَّنِينِ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي التَّشْنَانِ عَيْنِي جُودًا
 بِالذَّمْعِ التَّوَائِمِ سَجَامًا كَتَشْنَانِ الشَّنَانِ الْهَزَائِمِ وَشَنَّ الْمَاءَ عَلَى شِرَابِهِ
 يَشْنُوهُ شَنْنًا صَدِيحًا وَفَرَّقَهُ وَقِيلَ هُوَ صَبٌّ شَبِيهِ بِالذَّمْعِ وَسَنَّ الْمَاءَ
 عَلَى وَجْهِهِ أَيْ صَبَّهُ عَلَيْهِ صَبًّا سَهْلًا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا حُمَّ أَحَدُكُمْ فَلَا يَشْنُ عَلَيْهِ
 الْمَاءَ فَلَا يَرُشُّهُ عَلَيْهِ رَشًّا مُتَفَرِّقًا الشَّنُّ الصَّبُّ الْمُتَقَطِّعُ وَالسَّنُّ
 الصَّبُّ الْمُتَمَتَّلُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ كَانَ يَسْنُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَلَا يَشْنُوهُ أَيْ يُجْرِيهِ
 عَلَيْهِ وَلَا يُفَرِّقَهُ وَفِي حَدِيثِ بُولِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَا بَدَلُو مِنْ مَاءٍ فَشَنَّهُ عَلَيْهِ
 أَيْ صَبَّهَا وَيُرْوَى بِالسِّنِّ وَفِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ فَلَا يَشْنُو الْمَاءَ وَلَا يَمَسُّهُ الطَّيْبُ
 وَعَلَّقُ شَنْينٌ مُصِيبٌ قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنِ رِيْعِي الْهَذَلِيُّ وَإِنَّ بَعْضَ دَعْوَةِ الْأَنْصَابِ
 مِنْكُمْ غُلَامًا خَرَّ فِي عِلَاقِ شَنْينِ وَشَنَّتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا كَذَلِكَ وَالشَّنِينُ اللَّبَنُ
 يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ حَلِيبًا كَانَ أَوْ حَقِينًا وَشَنَّ عَلَيْهِ دَرْعَهُ يَشْنُوهَا شَنْنًا
 صَبَّهَا وَلَا يُقَالُ سَنَّهَا وَشَنَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ يَشْنُوهَا شَنْنًا وَأَشَنَّ صَبَّهَا وَبَثَّهَا
 وَفَرَّفَهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْطَلِيَّةُ شَنَّتْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ جَرْدَاءِ شَطْبَةِ
 لَجُوجِ تَبَارِي كُلَّ أَجْرَدِ شَرَّحَبٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمَرَ أَنْ يَشْنُ الْغَارَةَ
 عَلَى بَنِي الْمُلَوِّحِ أَيْ يُفَرِّقَهَا عَلَيْهِمْ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِمْ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 وَرَاءَكُمْ طَهْرِي يَا حَتَّى شَنَّتِ عَلَيْكُمْ الْغَارَاتُ وَفِي الْجَبِينِ الشَّنَانُ وَهُمَا عِرْقَانِ
 يَنْحَدِرَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْحَاجِبِينَ ثُمَّ إِلَى الْعَيْنِينَ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ
 هُمَا الشَّنَانُ بِالْهَمْزِ وَهُمَا عِرْقَانِ وَاحْتَجَّ بِقَوْلِهِ كَأَنَّ شَأْنِيهِمَا شَعْبِي
 وَالشَّنَانُ مِنَ الْمَسَائِلِ كَالرَّحْبَةِ وَقِيلَ هِيَ مَدْفُوعُ الْوَادِي الصَّغِيرِ أَبُو عَمْرٍو
 الشَّنَوَانُ مِنَ الْمَسَائِلِ الْجِبَالِ الَّتِي تَصُبُّ فِي الْأَوْدِيَةِ مِنَ الْمَكَانِ الْغَلِيظِ وَاحْتَدَتْهَا
 شَانَّةٌ وَالشَّنَانُ الْمَاءُ الْبَارِدُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ بِمَاءِ شُنَانِ زَعَزَعَتِ مَتْنَهُ
 الصَّيَا وَجَادَتِ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ وَيُرْوَى وَمَاءُ شُنَانٍ وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَ بِهِ
 الْجَوْهَرِيُّ عَلَى قَوْلِهِ مَاءُ شُنَانٍ بِالضَّمِّ مُتَفَرِّقٌ وَالْمَاءُ الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ قُرْبَةِ أَوْ شَجَرَةٍ شُنَانَةٌ

أَيْضاً وَلِبْنِ شَنْينٍ مَحْضٌ صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ بَارِدٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو عَمْرٍو شَنْينٌ
بَسَلًا حَيْهَ إِذَا رُمِيَ بِهِ رَقِيقًا وَالْحَيْدَارِيُّ تَشْنُ بَذَرٌ قِيهَا وَأَنْشَدَ لِمُذَرِّجِ بْنِ حَرْصَانَ
الْأَسَدِيِّ فَشَنْينٌ بِالسَّلَاحِ فَلَمَّا شَذَّ بِلَّيْنِ الذُّنَابِيِّ عَيْسَاءَ مُبِينًا وَشَنْينٌ
قَبِيلَةٌ وَفِي الْمَثَلِ وَافَقَ شَنْينٌ طَبَقَهُ وَفِي الصَّحَاحِ وَشَنْينٌ حَيْينٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَمِنْهُمْ
الْأَعْوَرُ الشَّيْنِيُّ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ شَنْينٌ بِنُ أَوْ قِي بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَوْ قِي
بِنِ دُعْمِيِّ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زِيَارِ وَطَبَقٌ حَيْينٌ مِنْ إِيَادٍ وَكَانَتْ
شَنْينٌ لَا يُقَامُ لَهَا فَوَاقَعَتْهَا طَبَقٌ فَانْتَصَفَتْ مِنْهَا فَقِيلَ وَافَقَ شَنْينٌ طَبَقَهُ
وَافَقَهُ فَأَعْتَدَتْهُ قَالَ لِقِيَّتْ شَنْينٌ إِيَادًا بِالْقَنَاطِطِ وَافَقَ شَنْينٌ
طَبَقَهُ وَقِيلَ شَنْينٌ قَبِيلَةٌ كَانَتْ تُكْتَبِرُ الْغَارَاتِ فَوَافَقَهُمْ طَبَقٌ مِنْ النَّاسِ فَأَبَارُوهُمْ
وَأَبَادُوهُمْ وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ كَانَتْ لَهُمْ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ فَتَشَنَّينٌ عَلَيْهِمْ فَجَعَلُوا لَهُ طَبَقًا
فَوَافَقَهُ فَقِيلَ وَافَقَ شَنْينٌ طَبَقَهُ وَشَنْينٌ اسْمُ رَجُلٍ وَفِي الْمَثَلِ يَحْمَلُ شَنْينٌ وَيُفَدِّسُ
لِكَيْزٍ وَالشَّيْنُ شَنْينَةُ الطَّبِيعَةِ وَالشَّيْنُ فِي الْمَثَلِ شَنْينَةُ
أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمِ التَّهْذِيبِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ B أَنَّهُ قَالَ لِبْنِ عَبَّاسٍ فِي شَيْءٍ شَاوَرَهُ فِيهِ
فَأَعْجَبَهُ كَلَامُهُ فَقَالَ نِشْنُشَةَ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْشَنْينِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا حَدَّثَنِي بِهِ
سُفْيَانٌ وَأَمَّا أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ فَيَقُولُونَ غَيْرَهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا هُوَ شَنْينَةُ أَعْرَفُهَا مِنْ
أَخْزَمِ قَالَ وَهَذَا بَيْتٌ رَجَزٌ تَمَثَّلَ بِهِ لِأَبِي أَخْزَمِ الطَّائِي وَهُوَ إِنَّ بَيْنِي زَمَّ لُونِي
بِالدِّمِّ شَنْينَةُ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمِ مَنْ يَلْقَى آسَادَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ كَانَتْ أَعْرَفُهَا لَأَبِيهِ فَمَاتَ وَتَرَكَ بَيْنَيْنِ عَقَّوْا جَدَّ هُمْ وَضَرَبُوهُ
وَأَدَمُوهُ فَقَالَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ شَنْينَةُ وَنِشْنُشَةَ وَالشَّيْنُ شَنْينَةُ قَدْ تَكُونُ
كَالْمُضْغَةِ أَوْ كَالْقَطْعَةِ تَقَطُّعُ مِنَ اللَّحْمِ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ الشَّيْنُ شَنْينَةُ الطَّبِيعَةُ
وَالشَّيْنُ فِي رَأْيِ عُمَرَ إِنَّهُ أَعْرَفُهَا فِيكَ مَشَابِيهِ مِنْ أَبِيكَ فِي رَأْيِهِ وَعَقْلُهُ وَحَزْمُهُ
وَذَكَائِهِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِقُرَشِيٍّ مِثْلُ رَأْيِ الْعَبَّاسِ وَالشَّيْنُ شَنْينَةُ الْقَطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ
الْجَوْهَرِيُّ وَالشَّيْنَانُ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِي الشَّيْنَانِ قَالَ الْأَحْوَصُ وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا
تَلَذُّهُ وَتَشْتَهِيهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ ذُو الشَّيْنَانِ وَفَنَدَا التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ فَع
الشَّيْنُ شَنْينَةُ وَالشَّيْنُ شَنْينَةُ حَرَكَةُ الْقِرْطَاسِ وَالثَّوَابُ الْجَدِيدُ